

سياسة الجامعة التقنية الشمالية لتطبيق مسار بولونيا

(Bologna Process)

أولاً: المقدمة والسياسة العامة

- ❖ تماشياً مع المخطط الاستراتيجي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية (دليل مسار بولونيا – نسخة 2023)، تعلن الجامعة التقنية الشمالية عن تطبيقها المنهجي والمؤسسي لسياسة مسار بولونيا في كافة كلياتها ومعاهدها وأقسامها المعنية.
- ❖ ترتكز هذه السياسة على تحويل النظام التعليمي نحو نموذج مرن، متمركز حول الطالب، وقائم على الكفايات ومخرجات التعلم الاستهدافية، للارتقاء بجودة التعليم التقني والأكاديمي وتسهيل الاعتراف بالمؤهلات والتبادل الأكاديمي على المستويين الإقليمي والدولي.

ثانياً: الغايات والأهداف الاستراتيجية

- ✓ *تحديث البنية الهيكلية للمناهج:* التحول الشامل نحو نظام الساعات المعتمدة الأوروبي.(ECTS)
- ✓ *صياغة المناهج المبنية على الكفايات:* ربط جميع البرامج بمخرجات تعلم واضحة ومحددة (Program Learning Outcomes – PLOs)ومردودة إلى مخرجات المقررات.(Module Learning Outcomes – MLOs)
- ✓ *رفع تنافسية وقابلية توظيف الخريجين:* مواءمة المؤهلات التقنية مع الإطار الوطني للمؤهلات (NQF) واحتياجات سوق العمل.
- ✓ *التحول نحو التعلم المتمركز حول الطالب:* تمكين الطالب من المشاركة الفاعلة في بناء مساره التعليمي وتطوير المهارات الذاتية والرقمية والمهنية.
- ✓ *تسهيل الحراك الأكاديمي والاعتراف:* فتح آفاق التبادل للطلبة والتدريسيين والاعتراف بالمؤهلات محلياً ودولياً.

ثالثاً: محاور وركائز التنفيذ الأكاديمي

1- نظام النقاط المعتمدة الأوروبي (ECTS) وتحديد عبء العمل(Student Workload)

- يُبنى كل مقرر علمي وفق نظامECTS ؛ حيث تحسب كل نقطة ECTS بواقع (25 – 30) ساعة عمل طلابية (تتضمن المحاضرات، المختبرات، الدراسة الذاتية، التقييمات، والمشاريع).
- يلتزم الفصل الدراسي الافتراضي بما يعادل 30 نقطة ECTS بإجمالي 60 نقطة للعام الدراسي الكامل .

2- التعلم المتمركز حول الطالب(Student-Centered Learning)

- اعتماد استراتيجيات تدريس حديثة تشمل التعلم القائم على المشكلات(PBL) ، التعليم التفاعلي المدمج، التعلم القائم على المشاريع والورش التطبيقية.
- إعادة توزيع عبء العمل بحيث يُمنح الطالب مساحة واسعة للتعلم الذاتي والبحث التطبيقي تحت إشراف الهيئة التدريسية.

3- التقييم الشامل والشفاف للطلبة(Assessment Framework)

- التقييم التكويني المستمر :(Formative Assessment) يُخصص له الوزن الأكبر خلال الفصل الدراسي لتقييم الأداء التراكمي والمهارات التطبيقية.
- التقييم التلخيصي :(Summative Assessment) يُنفذ في نهاية الفصل لقياس مدى تحقق مخرجات التعلم الكلية للمقرر.
- الإعلان المسبق: تُنشر معايير وحساب الدرجات وآليات التقييم (Rubrics) للطلبة في أدلة المقررات (Module Descriptors)بداية كل فصل دراسي.

4- صياغة مخرجات التعلم والمؤهلات

تصميم البرامج والمناهج بناءً على ثلاثية: المعرفة(Knowledge) ، المهارات(Skills) ، والكفايات/الاستقلالية والمسؤولية (Competencies) مع التوافق التام مع الإطار الوطني للمؤهلات. (NQF)

رابعاً: آليات الدعم والتحول المنهجي

- *التحول الرقمي وإدارة البيانات:* اعتماد نظام إلكتروني جامع لإدارة مسار بولونيا يتولى تسجيل الطلبة، متابعة عبء العمل، توزيع نقاطECTS ، وأرشفة النتائج.
- *ملحق المؤهل/الشهادة :(Diploma Supplement)* التزام الجامعة بإصدار ملحق الشهادة باللغتين العربية والإنجليزية مجاناً لجميع الخريجين وفق النماذج الأوروبية المعتمدة.
- *الإرشاد الأكاديمي التخصصي:* تفعيل منظومة إرشاد أكاديمي فاعلة لمساعدة الطلبة على فهم مسار بولونيا وإدارة عبء العمل بنجاح.

خامساً: المسؤوليات والحوكمة

المجلس الأعلى لضمان الجودة (في الجامعة التقنية الشمالية وتشكيلاتها): المتابعة والمصادقة على أطر وسياسات تطبيق مسار بولونيا، والتحقق من التزام كافة التشكيلات والأقسام بالمعايير والدليل الوزاري المعتمد.

سادساً: المصادقة والمراجعة

تخضع هذه السياسة للمراجعة الدورية السنوية، وتُعرض كافة التقارير والتعديلات للـ المصادقة والمتابعة من قبل المجلس الأعلى لضمان الجودة المشكل في الجامعة التقنية الشمالية وكافة تشكيلاتها، لضمان استمرارية التطوير والتطابق مع الأدلة الوزارية ومعايير. ESG 2015

أ.د. علياء عباس علي العطار
رئيس الجامعة التقنية الشمالية
(رئيس المجلس الأعلى لضمان الجودة)